

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه بعقوبات دولية رادعة لإجبار إسرائيل لوقف إرهابها وجرائم ميلشياتها المسلحة*

٢٠٢٢/٥/٢١

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات إطلاق مستوطن للرصاص الحي باتجاه الشاب محمد اشتي في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، كما تدين بشدة إقدام قوات الاحتلال على قمع أهالي الحي الشيخ جراح باستخدام قنابل الصوت والغاز والاعتداء عليهم بالضرب، وتعتبر هذه الاعتداءات والجرائم جزء مما تتعرض له المدينة المقدسة بأحيائها وبلداتها ومواطنيها ومقدساتها من عدوان متواصل في محاولة لكسر صمود المقدسيين. تؤكد الوزارة أنه يجب تجريد المستوطنين من السلاح، لأنهم عصابات إرهاب منظم أولاً، وثانياً لأنهم يتحركون بحرية في كل المواقع بحماية من جيش وشرطة الاحتلال. إن مجرد إطلاق النار من قبل مستوطن إرهابي يحمل السلاح على مدني فلسطيني في الشيخ جراح وبوجود الجيش والشرطة الإسرائيلية بحد ذاته يصنف كعمل إرهابي. ومجرد السكوت عنه وعدم اعتقال مطلق النار ولو شكلياً يؤكد تكامل الأدوار بين جيش وشرطة الاحتلال وعناصر الإرهاب اليهودي من المستوطنين.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات وعن التصعيد الحاصل في ساحة الصراع، وتتساءل: متى سيستيقظ العالم من غفوته التي طالت، لكي يرى، ان لم يكن قد رأى ذلك بالفعل، الإرهاب اليهودي وإرهاب الدولة العبرية يتجسد يومياً ضد كل ما هو فلسطيني مقيم على هذه الأرض الخالدة؟. اعتقدنا أن طبيعة ردود فعل المجتمع الدولي مؤخراً بخصوص أوكرانيا، سيوفر الأرضية لعمل نفس الإجراءات بحق دولة الاحتلال والابرتهايد الإسرائيلي. وتمر الأيام والأسابيع دون أن يظهر هناك مؤشر لاستيقاظ هذا المجتمع الدولي، وكأنه أثر أن يتم اتهامه بازدواجية المعايير وكيه بمكياالين بخصوص بقية الأزمات الدولية وعلى رأسها الحق الفلسطيني، بدلاً من تماسكه وتوفر الجرأة لأخذ نفس الإجراءات العقابية بحق دولة الاحتلال الإسرائيلي، التي تقمع وتقتل وتشرد وترهب وتدمر على مدار اكثر من خمسة عقود من الاحتلال المتواصل.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/2152022023>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>